أغلقت على انخفاض في مؤشرها «السعري» وارتفاع «الوزني» و «كويت15»

متداولون لـ«الصباح»: هيكلة الشركات المتعثرة في البورصة تساعد في كشف المتلاعبين

■ العمر: تذبذب المؤشرات بالسوق بسبب السير خلف الشائعات التي يستفيد منها المضاربون

فؤاد العمر

تراجع أداء السوق

■ السلطان: على الشركات الموقوفة أن تنفض الغبار عنها وتعيد هيكلة أصولها والبحث عن إستراتيجيات جديدة

صلاح السلطان

كتب محمد إبراهيم

قال متداولون ان وتوقيف بعض الشركات وانسحاب الأخرى من سوق الكويت للأوراق المالية لان يأثر على مجريات التداولات نظرا لوجود شركات ثقيلة ومنضبطة تمثل اعمدة مهمة في ثاني أهم أسواق المال خليجيا.مؤكدين ان هيكلة الشركات التي تعاني منذ الأزمة العالمية وحتى الان يساعد في وقف التلاعب في مؤشرات السوق التي يستغلها المضاربين في جني الارباح على حساب اصغار المتداولين

وأضافوا في تصريح لـ«الصباح» ان الكثير من الشركات المؤهلة للادراج تستوفي متطلبات الشروط ما يعوض غيرها ممن انسحب أو اوقف وعلى أسس تحكمها الضوابط والشفافية ما يشير الى «غربلة» السوق من الشركات الورقية بات واقعا يلتمسه المتداولين.

وتوقعو اقتصاديون تفاقم ظاهرة انسحاب الشركات من البورصة في ظل انعدام الثقة لدى بعض اصحاب الشركات المدرجة لانهم لا يجدون جدوى من وجود تلك الشركات داخل السوق ،مؤكدين غياب الثقة يرجع أسبابه الى القوانين والثغرات الموجودة بها تعطي فرصة للمتلاعبين ان يفعلوا ما يشاؤون بدون رقيب ولا حسيب .

وقالوا ان حركة المؤشرات اتسمت خلال الفترة الماضية بالتذبذب وكذلك المضاربة الحادة على بعض الاسهم الامر الذي يوحي الى تفشي حالة من فقدان الثقة لدى المستثمرين ايضا والذين اصبحوا يخالفون جميع الاعراف والمؤشرات الفنية للتداول مركزين تداولاتهم على وقع الشائعات والاخبار المسربة.

وأضافوا ان غياب الشفافية وعدم وضوح الرؤية حول أغلب الشركات المدرجة بالسوق يسبب قلق لصغار المتداولين ، اضافة الى تخلي الجهات الحكومية عن دعم الشركات الموجودة في السوق أو حتى مساعدتها عن طريق طرح المشاريع الكبرى وهو ما اوحي إليهم بأن جو الاستثمار في السوق أصبح غير صالح ومضر ولا يجني سوى الخسائر وفقد الثقة في اسهم الشركات .

وأشاروا ان هناك شركات وصناديق استثمارية تفكر في الاتجاه نفسه ايضا وإلغاء تراخيصها من السوق والاتجاه الى سوق أسواق اخرى خليجية ، مؤكدين ان الشركات التي تحقق ارباح اعتمدا على اعمالها وتحقق نمو حقيقي بدون الاعتمد على اسهمها لا تستفيد بشكل الذي تطمح به ولكن المستفيد هم المضاربين والبورصة التي تعتمد في ايراداتها بالدرجة الاولى على رسوم الشركات التي يتم سدادها سنويا اضافة الى عمولة التداول تصل الى 30 في المئة .

الشركات المتعثرة

وأكدوا ان معظم الشركات المتعثرة تسعى وبكل جديه إلى أن تنتهي من عملية الجدولة الخاصة بباقي الديون المستحقة ولكن القوانين تقف حجر عثرة في وجه تلك الشركات مما قد يجعلها تقدم الى الخروج من السوق لتخفيف اجراءات الهيكلة .

وكان آخر مسلسلات الانسحاب من البورصة القرار الذي اتخذه مجلس إدارة «الصناعات المتحدة » برفع توصية لعمومية الشركة للموافقة على قرار الانسحاب الاختياري من السوق بعد يوم واحد فقط من إعلان الشركة عن بياناتها المالية للعام الماضي، وبشكل عام تعد مسالة توالي الانسحابات من البورصة ظاهرة حديثة العهد بالسوق، وتضع علامات استفهام جديدة مطلوب إيجاد تفسير لها، حيث سبق إعلان «الصناعات المتحدة» عن الانسحاب من البورصة اتخاذ «لؤلؤة» و«منافع» نفس القرار ليرتفع عدد الشركات التي خرجت من السوق الكويتي اختياريا أكثر من 10 شركات، بدءا بـ«شعاع كابيتال» و«أريج» مرورا بـ «التجاري الدولي» و«الصخور» و«جلوبل»، وربما يتضاعف هذا العدد بمرور الوقت، وهو أمر يوعز للمتابع عن كثب بوجود نزوح تدريجي من السوق وتهرب من الإدراج فيه بما يعكس صورة غير إيجابية عن البورصة .

بداية قال رئيس مجلس الإدارة في شركة مينا العقارية د. فؤاد العمر ان سوق الكويت من اكبر اسواق الخليج سواء من حجم الشركات المدرجة أو حجم رؤوس الاموال للصناديق الاستثمارية التي تدار تحت مظلتها وهو ما يتنافى مع الاحداث الحالية من فقدان ثقة المستثمرين بها وتداولها بناء على الشائعات المنتشرة او الحالة النفسية في البلاد، موضحا ان المستثمرين يجدون انفسهم في موقف صعب وذلك بعد دخولهم السوق على أسس ومعطيات معينة ومن ثم ينخفض السوق وتطيح استثماراتهم بسبب بعض الشائعات التي تروج في السوق.

وأضاف تذبذب الحالي للمؤشرات بالسوق من غير سبب حقيقي والسير خلف الشائعات التي يستفيد منها اشخاص محدده يجعل الشركات المدرجة والمستثمرين عرضة للنصب وفقد اموالهم وعدم قدرتهم على حماية انفسهم بسبب القوانين الموجوده حاليا التي وضعتها هيئة اسواق المال التي استغلها بعض الاشخاص .

■ المسباح: من الصعب التكهن بمستقبل البورصة على المستوى البعيد لانسحاب بعض الشركات أو ايقافها

مهند المسباح

وأكد العمر ان إستعادة الثقة مرة أخرى يتطلب ان تزال الفرقات بين الجهات المسؤولة وجميع الشركات والبنوك المدرجة في السوق والكشف عن حقيقة مصاعب تلك القطاعات وما يحدث يوميا في حركة التداول في حال ان لم تكن ادارة البورصة تعلم بها وكذلك المواقف المالية تعرض بشفافية وليس كما يحدث حاليا من قيام بعض المسؤولين باخفاء البيانات والمعلومات الحقيقية مستغلين ضعف الرقابة والاحكام داخل السوق .

صعب التكهن

وقال نائب الرئيس التنفيذي لاداره الأصول في شركة «مرابحات» الاستثمارية مهند المسباح انه من الصعب التكهن بمستقبل البورصة على المستوى البعيد جراء انسحاب بعض الشركات أو ايقافها مشيرا الى وجود جوانب ايجابية افضل مما سبق اهمها الدور الذي تقوم به هيئة أسواق المال في شان الرقابة.

وأضاف ان التاخير في تخصيص البورصة وتحويلها الى شركة طال امده وعدم التحرك اداريا تجاهه بات واضحا للعيان اذا ما تم مقارنة دعم اسواق مال مجاورة من خلال التسريع في أية قضايا تتعلق بمصالح المستثمرين.

وذكر ان البورصة هي انعكاس لآخر مرحلة ناتجة عن أي اقتصاد مبينا انه كلما كانت البورصة مقيدة ستتاثر الشركات المدرجة فيها والعكس صحيح وبالتالي فهي تحتاج الى المحفزات الدائمة لتصب في صالح المساهمين والسوق بشكل عام.

من جانبه قال مستشار مجلس الادارة في شركة «ارزاق كابيتال» صلاح السلطان أن لكل شركة مدرجة في البورصة ظروفها الخاصة التي تحدد مستقبلها في السوق مبينا ان انسحاب عدد قليل منها لن يؤثر في الشركات الاخرى والتي يتمتع بعضها بأصول قوية وأداء تشغيلي فعلي.

تنفض الغبار

وأضاف ان على الشركات الموقوفة ان تنفض غبار الايقاف من خلال اعادة هيكلتها والبحث عن استراتيجيات أكثر ملائمة بظروفها الجديدة ان ارادت الحفاظ على مساهميها ومكانتها في السوق الكويتية.

وأعرب عن امله أن تقوم الشركات المعرضة للايقاف لأي سبب كان بتصحيح اوضاعها من خلال نهج اداري صحيح في ظل توفر جميع السبل امامها لمعالجة اوضاعها.

من جانب آخر استهلت جلسة بداية الاسبوع تحركات محدودة على كافة المؤشرات لا سيما مؤشر القيمة الذي شهد انخفاضا ملحوظا وقد حاول المؤشر السعري تقليص خسائر الا ان طلبات البيع لم تسعفه كثيرا برغم تماسك بعض المستويات السعرية لأسهم منتقاة في قطاع الخدمات.

وكان لافتا في مسار اداء الحالة المتباينة على اسهم الشركات المتوسطة في غياب واضح لصناع السوق والمضاربين اضافة الى السوق لابرز المحفزات التي كانت تقودها بعض الصناديق والمحافظ الاستثمارية ومن المتوقع أن تشهد جلسة الغد تداولات مكثفة على اسهم الشركات القيادية وفي مقدمتها المصرفية ومن ثم الخدماتية والعقارية.

وفي تعليقه قال «نواف العون» مستشار تحليل فني لحركة اسواق المال في حديثه الخاص جلسة شهدت تحرك للأسهم الخاملة وارتفاع الأسهم القيادية قبل نهاية التداولات، مما أدى إلى إغلاق المؤشر الوزني و «كويت 15» باللون الأخضر.

وأغلق سوق الكويت للاوراق المالية «البورصة» تداولاته على انخفاض في مؤشره السعري بواقع 10.2 نقطة في حين ارتفع الوزني و «كويت15» 1.44 و 6.52 نقطة على التوالي.

وبلغت قيمة الاسهم المتداولة عند الاغلاق حوالي 26.4 مليون دينار كويتي بكمية أسهم بلغت نحو 237 مليون سهم من خلال عدد صفقات بلغ 5440 صفقة.

وعلى الجانب الآخر، انهى المؤشر الوزني جلسة على ارتفاع نسبته 0.31 في المئة بعد أن اغلق عند مستوى 465.80 نقطة ليضيف لرصيده 1.44 نقطة، كذلك مؤشر «كويت 15» فقد جاء على ارتفاع هو الآخر نسبتة 0.60 في المئة مغلقا عند مستوى 1096.15 نقطة ومكاسب 6.52 نقطة.

أما عن المؤشر السعري فقد أشار العون أن تراجعه نتيجة للاداء السلبي وتراجع بعض الأسهم المضاربية.

شهدت أولى جلسات الأسبوع تراجع في حركة تداولات البورصة الكويتية، حيث جاءت الأحجام متراجعة إلى 239.6 مليون سهم تقريبا مقابل نحو 247 مليون سهم في الجلسة السابقة بتراجع نسبته 3 في المئة .

كذلك قيم التداول جاءت هي الأخرى على تراجع لتبلغ 26.6 مليون دينار، مقابل 32.2 مليون دينار في الجلسة الماضية بتراجع نسبته 17.4 في المئة . وبالنسبة للصفقات ، فبلغ عددها عند الإغلاق 5541 صفقة مقابل 5813 صفقة في الجلسة السابقة بتراجع نسبة 4.7 في المئة .

على رأس القيم

استطاع سهم «أدنك» أن يتصدر قائمة انشط تداولات البورصة الكويتية على مستوى الكميات، حيث بلغ حجم تداولاته في نهاية تعاملات 23 مليون سهم تقريبا جاءت بتنفيذ 418 صفقة حققت قيمة تداول بحوالي 1.1 مليون دينار، مع تراجع السهم عند مستوى 48.5 فلس. أما عن قيم التداول فقد تصدرها سهم «وطني» بقيم تداول بلغت 3.3 ملايين دينار، بعد التداول على 3.4 ملايين سهم من خلال 57 صفقة. ويرى العون أن تجاوز المؤشر لمستوى 7844 نقطة بجلسة غدا هو مؤشر إيجابي، متوقعا أنه في حالة كسر هذا المستوى فسوف يواصل المؤشر الصعود إلى مستوى 7870 نقطة ومنها إلى مستوى 7890 نقطة، وذلك لتحقيق أهداف لحظية.

متصدر التراجعات

تصدر سهم «أسيكو» قائمة أعلى ارتفاعات بالبورصة وذلك بعد أن ارتفع عند الإغلاق بنسبة 7.14 في المئة بإغلاقه عند مستوى 300 فلس، تلاه سهم «المستقبل» بنسبة 6.6 في المئة وسعر 162 فلسا، وحل بالمرتبة الثالثة سهم «النوادي» بارتفاع 6.5 في المئة وسعر 130 فلس.

أما عن أكثر الأسهم تراجعا بجلسة فكان سهم «تحصيلات» بنسبة تراجع 8.9 في المئة ليغلق عند مستوي 102 فلس تلاه سهم «م الأوراق» بانخفاض نسبته 6.8 في المئة بإغلاقه عند مستوى 110 فلوس، وكذلك سهم «فنادق» تراجع بنسبة 6.7 في المئة ، ومستوى سعري 138 فلسا.

قطاع باللون الأحمر

وبالنسبة لأداء قطاعات السوق فقد جاء معظمها على تراجع، حيث تراجعت مؤشرات 6 قطاع من أصل اربعة عشر مُدرجة بالبورصة، وقد تصدر هذه التراجعات قطاع «مواد أساسية» بتراجع نسبته 1.7 في المئة ، تلاه قطاع «النفط والغاز» بخسائر 1 في المئة ، وحل ثالثا قطاع «خدمات مالية» بتراجع 0.5 في المئة ، أما عن الارتفاعات فقد بلغ عددها 5 قطاعات تصدرها قطاع «اتصالات» بارتفاع 2.4 في المئة ، تلاه قطاع «خدمات استهلاكية» بنمو 0.7 في المئة ، وحل ثالثا قطاع «صناعية» بمكاسب 0.6 في المئة ، واستقر قطاع «أدوات مالية»، وقطاع «منافع» وقطاع «رعاية صحية».

أرباح «المستقبل» السنوية ترتفع بـ 52 في المئة خلال 2013

أعلنت شركة المستقبل العالمية للاتصالات «المستقبل» في بيان لها امس بان أرباحها السنوية بنهاية 2013 بلغت 812.32 ألف دينار مقارنة بـ 533.75 ألف دينار ارباحا حققتها الشركة بنهاية 2012 مسجلا نسبة ارتفاعا في الأرباح بلغت نسبتة 52.2 في المئة.

وشهدت ربحية سهم الشركة ارتفاعا بنهاية 2013 حيث بلغت نحو 10.02 فلوس مقارنة بـ 6.59 فلوس ربحية سهم الشركة بنهاية من 2012. وسجل اجمالي الموجودات تراجعا طفيفا الى 19.012 مليون دينار مقارنة بـ19.099 مليون دينار . وفي المقابل شهد اجمالي المطلوبات ارتفاعا حيث بلغت بنهاية العام الماضي نحو 4.817 ملايين دينار مقارنة بـ 4.704 ملايين دينار . واوصى مجلس ادارة الشركة بتوزيع ارباح نقديه 15 في المئة من القيمة الاسميه للسهم 15 فلس كويتي لكل سهم.

علما بان هذه التوصيات تخضع لموافقة الجمعية العمومية والجهات المختصة .

مصادر لـ«الصباح»: «المركزي» يعتزم خفض مخصصات البنوك

كتب محمد إبراهيم

كشفت مصادر مصرفية ان البنك المركزي يعتزم الاجتماع بقيادات البنوك المحلية خلال الأسبوع الجاري للاطلاع على ما توصل إليه القطاع المصرفي بعد انتهاء معظم مشاكله وتلاشي تداعيات الأزمة العالمية الأخيرة عليه.

وأضافت المصادر لـ« الصباح » إن المركزي وضع تصور كامل لخفض المخصصات لدى البنوك التي ارتفعت خلال السنوات الماضية بشكل كبير ويسعى لمناقشتها مع رؤساء البنوك ومدى توافقها مع المعايير المصرفية وضوابط البنك المركزي . وأشارات أن الهدف من خفض المخصصات بعد انتهاء الازمة بشكل نهائي وكذلك بعد ان انعكست بشكل غير ايجابي على الأرباح العامة ، وتوهت إلى أن المخصصات مازالت تؤرق بعض البنوك خاصة تلك المتعلقة بقروض وتمويلات عالية القيمة ومتعثرة، مشيرة إلى انه رغم ضرورة وحتمية اخذ مخصصات إلا انه يبدو أنها تتجه للانحسار، وتوقعت عاما ايجابيا للقطاع المالي في الكويت مع زيادة الرقعة التشغيلية والتوسعية لبعض مؤسساته خاصة الصغرى منها.

البنك المركزي

تراجع الأرباح السنوية لـ «ريم» 12 في المئة

أعلنت شركة ادارة الاملاك العقارية «ريم» في بيان لها امس بأن أرباحها السنوية بنهاية 2013 بلغت 591.69 ألف دينار مقارنة بـ 673.09 ألف دينار ارباحا حققتها الشركة بنهاية تلك الفترة من 2012 مسجلا نسبة تراجعا في الأرباح بلغت 12 في المئة .

وشهدت ربحية سهم الشركة تراجعا بنهاية 2013 حيث بلغت نحو 5.69 فلوس مقارنة بـ 6.47 فلوس ربحية سهم الشركة بنهاية من 2012.

وسجل اجمالي الموجودات تراجعا الى 2.826 مليون دينار مقارنة بـ 3.654 ملايين دينار.

وفي المقابل شهد اجمالي المطلوبات ارتفاعا ملحوظا حيث بلغت بنهاية العام الماضي نحو 5.19 ملايين دينار مقارنة بـ 1.84 مليون دينار .

واوصى مجلس ادارة الشركة بتوزيع ارباح نقديه 5 في المئة من القيمة الاسميه للسهم 5 فلوس كويتي لكل سهم.

الوزير العمير يزور «البترول الوطنية»

قام وزير النفط وزير الدولة لشؤون مجلس الأمة د. علي صالح العمير، برفقة الرئيس التنفيذي لمؤسسة البترول الكويتية نزار العدساني، بزيارة شركة البترول الوطنية الكويتية صباح الأحد الموافق 2014/2/16 والتقى الرئيس التنفيذي محمد غازي المطيري ونواب الرئيس التنفيذي والمدراء.

وقد افتتح المطيري اللقاء بالترحيب بزيارة الوزير الأولى للشركة متمنيا له التوفيق في مهامه الجديدة، كما وجه التهنئة لجميع العاملين بالقطاع النفطي بإكمال إجراءات ترسية مشروع الوقود البيئي، مؤكدا أن الشركة تمتلك فريقا يعمل بروح الفريق الواحد ويتمتع بكفاءة عالية تؤهله لقيادة هذه المشاريع الحيوية بكل اقتدار.

وقدم مدير دائرة التخطيط الشامل خالد الخياط استعراضا لمهمة ورؤية البترول الوطنية واستراتيجيتها بالإضافة إلى الهيكل التنظيمي للشركة وأنشطتها ومشاريعها الأساسية، لاسيما مشروعي الوقود البيئي والمصفاة الجديدة والتي تهدف إلى إنتاج منتجات صديقة للبيئة ومطابقة للمواصفات العالمية. كما استعرض التحديات أمام تحقيق الاستراتيجية، مثل تطوير الموارد البشرية، وتعزيز قدرات الشركة على تكرير النفط الثقيل وتلبية الطلب المحلي على الطاقة.

وقام الوزير د. العمير بعد ذلك بزيارة ميدانية لمصفاة ميناء الأحمدي اطلع خلالها على سير العمل فيها.

وفي ختام زيارته، وجه الوزير د. العمير الشكر لإدارة البترول الوطنية وجميع موظفيها لدورهم الكبير في إدارة ركن أساسي من قطاع النفط الذي يشكل أهم أركان الاقتصاد الكويتي. وشدد على أهمية المشاريع الكبيرة التي تقوم الشركة بتنفيذها، مؤكدا أن وزارة النفط تعمل على تقديم كل الدعم اللازم لتنفيذ هذه المشاريع.

جانب من زيارة العمير

صندوق الزمردة الخليجي
Zumorroda GCC Fund
صندوق الزمردة الخليجي كما في 31 يناير 2014

صافي قيمة الوحدة كما في 30 يناير	0.698 دك
العائد منذ التأسيس	-30.20%
العائد منذ بداية السنة	5.758%
العائد لشهر 31 يناير	5.66 %
القيمة الاسمية دك	1

لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على
22916701
مدير الصندوق
شرق للإستثمار
SHARQ INVESTMENT